

نشرة أخبار سوريا - تدمير رشاش ومبنى تتحصن به قوات الأسد في درعا، و روسيا توجه دعوة لرئيس الائتلاف من أجل زيارتها - (26\_7\_2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 26 يوليو 2015 م  
المشاهدات : 4159



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

36 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يدمرون رشاشاً ومبنى تتحصن به قوات الأسد في درعا، ويستهدفون معاقلمهم في عدة محافظات، فيما روسيا توجه دعوة لرئيس الائتلاف من أجل زيارتها، والأسد يبرر انسحاب قواته ويهاجم المعارضة، أما في الشأن الإنساني: 500,000 شخص في حلب يصارعون من أجل الحصول على المياه، من جهته.. داوود أوغلو يبحث مع نظيره البريطاني تطورات الأوضاع في سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

### 36 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 36 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربي غارتين جويتين على حي جوبر، وواصلت قصف مدينة الزبداني بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة، بالإضافة للقصف المدفعي والصاروخي، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مناطق في محيط بلدي نبل والزهاء وأيضا على بلدات قبتان الجبل ومعرسته الخان والطامورة وماير، وتعرضت بلدات كفرنايا وبلوزيه وتل عنبر وأبو عبده وحيان ومدن عندان وحريتان لقصف مدفعي عنيف، أما في إدلب، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على بلدة خان السبل ومحيط مطار أبو الظهور العسكري وعلى حي القصور بمدينة إدلب، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على منازل المدنيين في مدينة تليسة ومنطقة الحولة، وفي درعا، ألقت طائرات الأسد بالبراميل المتفجرة على أحياء درعا البلد المحررة وحي طريق السد ومخيم درعا بالإضافة لبلدات الياودة والنعيمة والغارية الشرقية ومنطقة غرز، وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي العديد من الغارات الجوية على أحياء مدينة دير الزور وعلى قرية الجفرة ومحيط المطار العسكري.

#### عمليات المجاهدين:

#### ألوية فرقة فلوجة حوران تعين قائداً جديداً خلفاً للشهيد أبو هادي العبود:

أعلنت ألوية فرقة فلوجة حوران التابعة للجهة الجنوبية والعاملة بريف درعا تعيين " قائد للفرقة خلفاً للشهيد "زكريا العبود" أبو هادي، الذي ارتقى على خطوط الجبهات الأولى ضد نظام الأسد ضمن معركة تحرير درعا المدينة، كما و عينت "رائد الراضي" نائباً له، وأعلنت الفرقة عن ذلك عبر بيان مصور، وقالت إن ذلك جاء إيماناً وإكمالاً لمسيرة الثورة، تجدر الإشارة إلى أن فرقة الفلوجة تتألف من عدة ألوية و هي: لواء المجاهدين - لواء العمليات الخاصة - لواء شهداء نصيب - لواء الأحرار - لواء شيخ الإسلام ابن تيمية - لواء الشهيد ياسر العبود.

#### تدمير مبنى تتحصن به قوات الأسد واستهداف معاقلهم في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد بمنطقة درعا المحطة، بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة، كما استهدفوا صباح اليوم الأحد، مبنى المخابرات الجوية في المدينة، براجمات الصواريخ، ما أدى إلى اشتعال النيران بمحطة محروقات موجودة داخل المبنى، وتمكنوا من تدمير مبنى النوقلي الذي كانت تتحصن به قوات الأسد بالكامل، بعد استهدافه براجمات الصواريخ، كما دمروا سيارة مزودة برشاش كانت تتمركز في حاجز المفطرة غرب مدينة درعا، واستهدفوا قوات الأسد في حي المنشية في المدينة بقذائف الهاون.

#### استهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد على طريق المتحلق الجنوبي من جهة جوبر بالمدفعية، كما استهدفوا قوات الأسد في الشركة الخماسية ورحبة الدبابات في حي جوبر بالمدفعية، وقنصوا عدداً من قوات الأسد في محيط الحي، وفي ريف دمشق استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة بلدة بالا بالصواريخ الموجهة وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا

من قتل 4 عناصر من مليشيا حزب الله خلال اشتباكات في محيط مدينة الزبداني.

### دك معاقل الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في حي الخالدية بالرشاشات الثقيلة وقذائف من مدفع جهنم وحققوا إصابات جيدة، واستهدفوا عناصر الأسد على أطراف ثكنة هنانو بالرشاشات وقذائف الهاون، كما استهدفوا معاقلهم على جبهة بلدة عزيزة بالمدفعية الثقيلة.

### تدمير مدفع عيار 57 متمركز على برج تلا في اللاذقية:

دمر المجاهدون مدفعاً عيار 57 متمركزاً على برج تلا باستخدام صاروخ من نوع تاو، واستهدفوا تجمعات شببحة الأسد في منطقة بسندا بقذائف المدفع الثقيلة رداً على الهجمة الشرسة على جبل التركمان ونصرة لمدينة الزبداني.

### المعارضة السياسية:

#### روسيا وجهت دعوة لرئيس الائتلاف خالد خوجة من أجل زيارتها:

قال المعارض السوري وعضو الائتلاف الوطني أحمد رمضان إن روسيا وجهت دعوة لرئيس الائتلاف خالد خوجة من أجل زيارتها، وأورد رمضان هذه المعلومة عبر تغريدة له في صفحته بموقع "تويتر"، حيث لفت إلى أن دعوة موسكو موعدها 12 آب المقبل، مؤكداً أن ثمة تحولات في المشهد السياسي ستكون مكلفة لبشار وإيران وهم يتوقعونها.

#### وضع خطة طوارئ لإدارة مرافقها في المناطق الآمنة فور إعلانها:

بدأت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة بوضع خطة طوارئ لإدارة مرافقها ومؤسساتها الخدمية في المناطق الآمنة فور إعلانها، وذلك خلال زيارة أجراها الوزير المهندس محمد ياسين نجار للمراكز الهاتفية في المناطق المحررة بهدف لقاء الكوادر العاملة في الوزارة وشكرهم على جهودهم خلال المرحلة السابقة دون وجود أي دعم مادي.

وتشمل خطة الطوارئ الانتقال للمرحلة الثانية في قطاع الاتصالات بما يتناسب مع طبيعة المرحلة القادمة والتحضير لإدارة المراكز وتشغيلها في المنطقة الآمنة وتجهيز الكوادر اللازمة لذلك، إضافة لتطوير مشروع مزود خدمة الإنترنت "هوانت" لتقديم خدمة الإنترنت في جميع أنحاء المنطقة الآمنة.

### نظام أسد:

#### الأسد يبرر انسحاب قواته ويهاجم المعارضة:

برر رئيس النظام السوري بشار الأسد انسحاب قواته من بعض المناطق لصالح المعارضة المسلحة بأن ذلك ضروري للحفاظ على أماكنهم، كما شدد على أن الدعم العسكري الإيراني لقواته يقتصر على الخبراء، مبدياً استعداداً لأي حوار سياسي رغم مهاجمته للمعارضة وإقراره بأن الحل السياسي "عديم المعنى"، وأثناء لقائه رؤساء وأعضاء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وغرف الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة في قصره بدمشق صباح اليوم الأحد قال الأسد إن "الجيش السوري يتخلى أحياناً عن مناطق خلال المعركة من أجل أن يحتفظ بأماكنهم"، مؤكداً أن قواته "قادرة بكل تأكيد على حماية الوطن".

ونفى الأسد وجود انهيار في قواته، وقال إن هناك الكثير من الشباب الذين يلتحقون بها، مضيفاً وسط تصفيق الجمهور "سنصمد ونحقق النصر"، وقال في الخطاب الذي بثه التلفزيون الرسمي إن أهالي بعض المناطق حملوا السلاح لمؤازرة قواته، معتبراً أن ذلك كان له تأثير في حسم المعارك بسرعة وبأقل الخسائر، كما أكد أن سوريا ليست لمن يحمل جنسيتها

وإنما لمن يدافع عنها.

وعلى الصعيد الدولي، قال الأسد إن الدعم العسكري الإيراني اقتصر على الخبراء، بينما تقاتل المقاومة اللبنانية مع قواته، وذلك في إشارة إلى مليشيات حزب الله اللبناني. وأضاف أن "الدول التي تساند الجماعات المسلحة كثفت دعمها لها وتدخلت مباشرة في بعض الأماكن"، وقدم الأسد شكره لإيران وروسيا والصين على جهودها في المحافل الدولية، كما قدم شكره لحزب الله لما يقدمه من "تضحيات".

## الوضع الإنساني:

### عودة مياه الشرب إلى مناطق في الغوطة:

قال المتحدث باسم "فيلق الرحمن" محمد أبو عدي إن مقاتلي الفيلق تمكنوا أمس السبت من تحرير مبنى "وحدة المياه" في حي جوبر وذلك بعد أن شنوا "هجوماً مباغتاً" على قوات النظام التي كانت تتحصن في المبنى، وأضاف "أبو عدي" في حديث لـ "زمان الوصل" إنهم تمكنوا من توثيق 15 قتيلاً لقوات النظام خلال هذا الهجوم الذي بدأه مقاتلو الفيلق صباح أمس السبت.

وبعد استعادة الثوار لهذا المبنى الذي يتموضع على أطراف الحي، باشر مختصون في الفيلق إعادة ضخ مياه الفيحة إلى حي جوبر ومناطق في بلدة عين ترما، حيث كان هذا المبنى (وحدة المياه) يتحكم بمياه الشرب في حي جوبر، وقد قام عناصر النظام بقطعها عن الحي منذ أشهر عدة، وروى "أبو عدي" تفاصيل الهجوم على مبنى "وحدة المياه" وذلك ضمن عملية وصفها بـ "النوعية"، حيث هاجم مقاتلو الفيلق هذا المبنى "الاستراتيجي"، الذي يكشف مناطق واسعة في الحي، بعدد من العناصر الذين انطلقوا في مهمة "انغماسية".

### الأردن يستقبل 121 لاجئاً سورياً خلال الـ 48 ساعة الماضية:

استقبلت قوات حرس الحدود الأردنية خلال الـ 48 ساعة الماضية 121 لاجئاً سورياً من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وذكر بيان صادر عن مديرية التوجيه المعنوي التابعة للقوات المسلحة الأردنية أن قوات حرس الحدود قامت بتأمين هؤلاء اللاجئين إلى مراكز الإيواء والمخيمات المعدة لاستقبالهم، كما قدمت كوارر الخدمات الطبية الرعاية الصحية والعلاجات الضرورية للمرضى منهم.

### 500,000 شخص في حلب يصارعون من أجل الحصول على المياه:

بعد معاناتهم أربع سنوات من الحرب الأهلية، يحرم السوريون الآن من أحد أهم الموارد التي لا يمكن لهم البقاء من دونها، وهي الماء، لأسابيع طويلة، تعيش مناطق في حلب دون مياه، المنشأة الرئيسة للمياه بدأت العمل مرة أخرى يوم الجمعة في وضع الطوارئ، ولكن السكان وخاصة الأطفال لا زالوا معرضين لخطر الأمراض المنقولة عن طريق المياه نتيجة ذلك، وتسعى المنظمات الإغاثية للوصول إلى حلول طويلة الأمد لأزمة المياه.

هذا الوضع جاء في ذروة فصل الصيف، وعلى الرغم من تكثيف المنظمات الإغاثية لجهودها، فإنه يقدر أن حوالي 500000 شخص في حلب يصارعون من أجل الحصول على ما يكفي من مياه للبقاء، وفقاً لمنظمة اليونيسف، وحذرت اليونيسف من أنه ونتيجة لما يجري فإن الأطفال معرضون "لخطر كبير" من التعرض لظروف صحية سيئة، بما في ذلك أمراض الإسهال والتهاب الكبد، وسجلت حوالي 1700 حالة من التهاب الكبد أ في أسبوع واحد في شهر فبراير، وفقاً لليونيسف.

## المواقف والتحركات الدولية:

### بحث تطورات الأوضاع في سوريا:

أجرى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو مباحثات هاتفية، مع نظيره البريطاني، ديفيد كاميرون، أكد له خلالها صعوبة مواجهة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة مثل "داعش"، دون توقف الصراع في سوريا، وتشكيل حكومة انتقالية فيها، تلقى قبولاً من الشعب السوري، وذكرت مصادر في رئاسة الوزراء أن داود أوغلو أطلع نظيره البريطاني على معلومات بخصوص المواجهة الشاملة التي تخوضها تركيا ضد المنظمات الإرهابية، منوهاً بأهمية تضامن الحلفاء مع تركيا في حربها على الإرهاب، وإزاء التهديدات التي مصدرها سوريا، وشدد أوغلو على أن بيئة الصراع في سوريا باتت تشكل تهديداً للأمن القومي التركي، وبدوره قدم رئيس الوزراء البريطاني تعازيه في ضحايا الهجمات الإرهابية التي شهدتها تركيا مؤخراً، معرباً عن دعم بريطانيا التام للعمليات والجهود التي تبذلها أنقرة في إطار مواجهة الإرهاب، وأعرب الزعيمان عن ترحيبهما بقرب استكمال إجراءات انضمام بريطانيا لبرنامج تدريب وتجهيز مقاتلين من المعارضة السورية، بناء على رغبة لندن.

### مسؤول تركي: على أصحاب السيارات السورية تبديل لوحاتهم قبل 31 تموز الجاري:

قالت وسائل إعلام تركية إن المهلة الممنوحة للسيارات السورية في تركيا من أجل تبديل لوحاتها شارفت على الانتهاء، وقال مسؤول في إدارة المرور التركية لـ"ترك برس"، إن على أصحاب السيارات السورية تبديل لوحاتهم قبل 31 تموز الجاري، وسيعرض السوريون المخالفون بحسب المسؤول إلى حجز سياراتهم بعد هذا التاريخ.

### الأردن يمنع دخول أي مسلحين إلى سوريا:

أكد مصدر حكومي أردني أن "الأردن يمنع دخول مسلحين من أراضيه إلى سوريا"، مشيراً إلى أن "السلطات الحدودية تلقي القبض على كل من يحاول عبور هذه الحدود المغلقة أصلاً إلا لاستقبال اللاجئين"، وفي نفس السياق نقل موقع 24 الإماراتي أن "الأردن بأجهزته الاستخباراتية يمنع دخول المقاتلين الأجانب إلى أراضيه، في إطار محاربته للإرهاب أينما كان هدفه"، وأوضح أن "السلطات على الحدود الأردنية السورية تطبق قواعد الاشتباك مع كل من يحاول اجتياز هذه الحدود بالاتجاهين"، مشيراً إلى أن "عدم امتثال أي متسلل لقواعد الاشتباك تؤدي بالضرورة إلى مقتله، وهو ما يحدث بشكل أسبوعي".

### آراء المفكرين والصحف:

### إيران وتركيا.. صورتان متناقضتان في المرأة الشامية:

#### د. أحمد موفق زيدان

أحداث صغيرة قد تعلق بذاكرة الشعوب لتشكل مخيالها ورؤيتها وقلوبها تجاه دول، فما بالك بأحداث كبرى تجري اليوم على أرض الشام، ستدفع أجيال دول متورطة إيجابياً أو سلبياً ثمن مواقف سياسيتها ونخبها اليوم، يحدث هذا في الشام وتحديداً بما يتعلق بمواقف دولتين نأخذهما أنموذجاً لهذا المخيال وإن طالت بنا حياة سنراها واقعاً ملموساً، لكن بالتأكيد ستراها أجيالنا المقبلة..

نبدأ بتركيا التي سعت العصابة الطائفية البرميلية على مدى عقود لترسيخ صورة العثملي المحتل المجرم بحق الشام وأهلها، ليأتي أحفاد بني عثمان اليوم مكذبين واقعاً وعملاً، ما سعت العصابة البرميلية إلى تزويره وتحويره، فهل سينسى السوريون ممثل دولة رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو وهو يعتذر لطفل سوري ضربه صاحب مطعم تركي أصلاً وفصلاً كونه أزعج زبائن الأخير، ومن يدري فلعل الطفل يكون بالفعل يستحق ذلك، ولكن دائماً ما كررت أن أخلاق الدول من أخلاق أهلها والأخلاق الحقيقية للدول أكثر ما تتجلى بالتعامل مع الآخر لأنه مظلوم شريد طريد مقطوع من شجرة لا يفرج له أحد وهو ما يسهل التناول عليه..

هل ينسى الشعب السوري استقبال الأتراك لهم في مخيمات اللاجئين ورفضهم إطلاق صفة اللاجئين عليهم وإنما أصروا على وصفهم بالضيوف؟!، وهل سينسى الشعب السوري وقفة الأتراك معهم وهم يعيشون حياة خمس نجوم مقارنة بحياة

إخوانهم السوريين في مناطق الشتات الأخرى؟!، فضلاً عن رفض دول عربية استقبالهم لأنهم بحاجة إلى تأشيرات، وعلاوة على كل هذا هل سينسى السوريون ما فعلته وتفعله العصابة الطائفية بهم وهي التي تشدقت بالعروبة وتغنت بها واعتاشت عليها لتلغ بتاريخ ودماء بني عثمان، فتقوم اليوم بتهويش كل شذاز وحثالات الأرض لقتل السوريين، بينما يستقبلهم ويطعمهم ويأمنهم من خوف ممن سعت العصابة البرميلية على شيطنتهم لعقود..

هل ينسى السوريون أنهم لم يخرجوا من سورية أبداً كرامة وعزة وإباءً وهم يعيشون بين أهلهم وفي عاصمتهم الحقيقية لأربعة قرون اسطنبول، التي هي عاصمة كل مسلم حقيقي. حين أزورها لم أشعر يوماً أنني غريب عنها. لم يحصل هذا بعد الثورة الشامية العظيمة، وإنما حصل منذ الثمانينيات، كنت أشعر أنها كدمشق وحلب وإدلب وتفتناز وغيرها من البلدات السورية، قد يكون تاريخ العلاقة الأسدية مع إيران يمتد لسنوات وربما لعقدين أو ثلاثة.. لكن تاريخ العلاقة الشامية الشعبية الأخوية تضرب جذورها مع بني عثمان لقرون، فهل تهزم سنوات قروناً، وهل يهزم الطارئ المفروض على الدائم المستقر الطبيعي. (

ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

فؤاد صالح العبد – دير الزور

رضوة موسى الرفاعي – درعا – الغارية الشرقية

ميساء محمود الرفاعي – درعا – الغارية الشرقية

فراس فواز فروخ – درعا – قيطرة

هاني عماد نور الدين زلغنة – درعا – الحارة

خالد فاروق العلي – إدلب – معرة النعمان: الدير الغربي

خالدية خالد الهزاع – إدلب – معرة النعمان: الدير الغربي

محمد عبد البديع – حماة – عقرب

كرم محمد علي إسماعيل – حماة – الحولة

مرشة طنطورة – حلب – معرسة الخان

محمد أحمد رحمة الأشرفاني – ريف دمشق – الزبداني

أبو ضياء الأمانة – ريف دمشق – يلدا

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- شبكة رصد السورية
- سراج برس
- الاتحاد برس
- السبيل
- الأناضول
- الجزيرة نت
- سوريا مباشر
- ترك برس
- الشرق القطرية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: